تعلم اللغة العربية بناءً على المنهج البراغماتك

Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Pragmatis

Kuswoyo
STAI Nahdhatul Ulama Madiun, Indonesia
koesahmad@gmail.com

Abstract:
Providing a pragmatic approach based on the concept of language as a communication tool provides an analysis of language that includes all aspects beyond the level of language itself, and is able to give rich meanings. Communication as a basic need suggests that every expression we make is interpreted as a message by others, who observe our actions and movements as symbols of hidden thoughts. With a deeper understanding of communication, we can anticipate messages in a more organized and structured way. Often times, many ignore the questions of how language can be used effectively as a means of communication. As a result, language speakers often find themselves in a situation of misunderstanding due to a lack of understanding of the context and aspects of the conversation. The pragmatist approach offers a unique perspective for exploring these dynamics. In this context, this research will address various aspects of pragmatics, including approaches, constraints, principles, aspects of speech, and theories, providing examples of their application in everyday life.

Keyword**:** *Approach, Communication, Pragmatism*

Abstrak:
Memberikan pendekatan pragmatis berdasarkan konsep bahasa sebagai alat komunikasi memberikan analisis bahasa yang mencakup seluruh aspek di luar tataran bahasa itu sendiri, dan mampu memberikan makna yang kaya. Komunikasi sebagai kebutuhan dasar mengisyaratkan bahwa setiap ekspresi yang kita keluarkan dimaknai sebagai pesan oleh orang lain, yang mengamati tindakan dan gerak kita sebagai simbol dari pikiran yang tersembunyi. Dengan pemahaman yang lebih mendalam mengenai komunikasi, kita dapat mengantisipasi pesan dengan lebih terorganisir dan terstruktur. Seringkali, banyak orang mengabaikan pertanyaan tentang bagaimana bahasa dapat digunakan secara efektif sebagai alat komunikasi. Akibatnya, penutur bahasa sering kali mengalami kesalahpahaman akibat kurangnya pemahaman terhadap konteks dan aspek percakapan. Pendekatan pragmatis menawarkan perspektif unik untuk mengeksplorasi dinamika ini. Dalam konteks tersebut, penelitian ini akan membahas berbagai aspek pragmatik, meliputi pendekatan, batasan, prinsip, aspek tuturan, dan teori, serta memberikan contoh penerapannya dalam kehidupan sehari-hari.

Kata kunci: Komunikasi, Pendekatan, Pragmatis

المستخلص:
تقديم نهج براغماتي يستند إلى مفهوم اللغة كأداة اتصال يقدم تحليلاً للغة يشمل جميع الجوانب خارج مستوى اللغة ذاتها، ويكون قادرًا على إعطاء معانٍ غنية. الاتصال كاحتياج أساسي يشير إلى أن كل تعبير نقدمه يُفسر على أنه رسالة من قبل الآخرين، الذين يراقبون أفعالنا وحركاتنا كرموز للأفكار المستترة. من خلال فهم أعمق للاتصال، يمكننا توقع الرسائل بشكل أكثر تنظيمًا وهيكلة. في كثير من الأحيان، يتجاهل

الكثيرون الأسئلة حول كيف يمكن استخدام اللغة بفعالية كوسيلة للتواصل. ونتيجة لذلك، يجد متحدثو اللغة أنفسهم في غالب الأحيان في حالة سوء تفاهم بسبب عدم فهم السياق وجوانب الحديث. يقدم النهج البراغماتي منظورًا فريدًا لاستكشاف هذه الديناميات. في هذا السياق، سيتناول هذا البحث مختلف جوانب البراغماتيك، بما في ذلك النهج، والقيود، والمبادئ، وجوانب الكلام، والنظريات، مع تقديم أمثلة على تطبيقها في الحياة اليومية.

***الكلمات الرئيسية:** النهج، البراغماتي، التواصل*

المقدمة

بالنسبة لجيل بلومفيلد، كانت حقل اللغويات يركز بشكل أساسي على الصوتيات والفونيميات، حتى المورفوفونيميات للأشجع؛ في حين اعتبرت النحو مجرد تجريد معقد وصعب الفهم. تغيرت هذه الرؤية عندما قدم تشومسكي مركز النحو في نهاية الخمسينيات. على الرغم من أنه كان يعتبر من البنائيين، إلا أنه لا يزال يرى أن مفهوم "المعنى" معقد للغاية ليتم التعبير عنه بجدية. مع مرور الوقت، خاصة في بداية الستينيات عندما زاد تطور اللغويات بسرعة، بدأ كاتز وزملاؤه في البحث عن طرق لدمج المعنى في نطاق اللغويات الرسمية. في نفس الوقت تقريبًا، دفعت روح الاستكشاف الأعمق في دراسة اللغويات، المعروفة باسم "كاليفورنيا أو باست"، إلى تضمين السياق العملي في مجال اللغويات، حيث بدأت البراجماتيك في أن تكون ضمن مجال اللغويات. بدأت شخصيات مثل لاكوف وغيرهم في التعبير عن رأي أن النحو لا يمكن فصله عن دراسة استخدام اللغة في السياق الحقيقي. وبالتالي، أصبحت البراغماتيك محورًا وتمت تضمينها في رؤية اللغويات. إن توحيد البراجماتيك يمثل المرحلة النهائية في تطور اللغويات، من تخصص ضيق يتعامل فقط مع بيانات اللغة المادية، إلى تخصص أوسع يشمل الشكل والمعنى وسياق استخدام اللغة[1].

البراغماتيك يُعتبر عنصرًا رئيسيًا في التواصل، مُقدمًا مفهومًا يشير إلى أن المعنى لا يعتمد فقط على بنية الجملة، ولكن أيضًا على السياق الاجتماعي والوضعي. أهمية السياق: يُؤكد النص على أن دراسة البراغماتيك تدرك أهمية السياق الاجتماعي والثقافي والوضعي في فهم واستخدام اللغة.

المقاربة البراغماتية

المقاربة، المعروفة باللغة العربية باسم "المدخل"، هي مجموعة من الافتراضات المتعلقة بطبيعة اللغة وطبيعة تعلم وتدريس اللغة. إنها مقاربة فلسفية تتمحور حول المواقف والفلسفة والمعتقدات، أي شيء يعتقد به ولكن لا يجب أن يكون بالضرورة قابل للإثبات.[2] الافتراضات المتعلقة بعلم البراغماتيك

[1] جيفري ليتش، *مبادئ علم البراغماتيك* (جاكرتا: دار النشر جامعة إندونيسيا، 1993)، 2.

[2] عبد الوهاب روسيدي ومملو ءات النعمة، *فهم مفهوم التعلم اللغة العربية الأساسي* (مالانج UIN :ماليكي بيرس، 2011)، 33.

تشير إلى أن اللغة هي أداة اتصال، حيث يفهم المتحدث معنى حركات الجسم، والسياق (تضمين السياق في فهم و/أو إنتاج الخطاب يهدف إلى بناء مبادئ التعاون واللياقة في عملية الاتصال، بحيث يمكن تحقيق أهداف الاتصال بشكل فعال. السياق ذاته يرتبط بشكل كبير بالثقافة، التي تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر. ما قد يُعتبر موضوعًا مناسبًا للمناقشة في المجتمع العربي، على سبيل المثال، قد يُعتبر موضوعًا غير مناسب من قبل المجتمع الإندونيسي، أو العكس)، وغرض الاتصال، ودور الناطق، والسياق الاجتماعي والثقافي، والعلاقات البينية، واختيار الأسلوب الذي يتم قبوله. بالتالي، يفهم الطلاب كمتعلمين ويمكنهم تطبيق أشكال الفعل اللغوي المتعلقة بجوانب التنشئة الاجتماعية والتواصل وفقًا للسياق والأهداف اللغوية سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا.[3]

النص يشرح المقاربة، المعروفة باللغة العربية باسم "المدخل"، وهي مجموعة من الافتراضات المرتبطة بطبيعة اللغة وطبيعة تعلم وتدريس اللغة. المقاربة هي نهج فلسفي يركز على المواقف والفلسفة والمعتقدات التي لا يجب بالضرورة أن تكون قابلة للإثبات.

الافتراضات المرتبطة بعلم البراغماتيك تشير إلى أن اللغة تُعتبر أداة اتصال، حيث يفهم المتحدث معنى حركات الجسم والسياق. يُضمن تضمين السياق في فهم و/أو إنتاج الخطاب بناء مبادئ التعاون واللياقة في عملية الاتصال لتحقيق أهداف الاتصال بشكل فعّال. السياق مرتبط بالثقافة ويختلف من مجتمع إلى آخر. ما قد يُعتبر مناسبًا للمناقشة في المجتمع العربي قد يكون غير مناسب في المجتمع الإندونيسي، والعكس صحيح. النص يبرز أهمية السياق في الفهم اللغوي وكيف يمكن للطلاب تطبيق أشكال الفعل اللغوي بناءً على السياق والأهداف اللغوية، سواء كان ذلك في التواصل الشفوي أو الكتابي.[4]

تعاريف البراغماتيك

تعتبر البراغماتيك دراسة للعبارات الخاصة في سياقات خاصة، حيث تركز على مجموعة متنوعة من الطرق التي تمثل وسائل لسياقات اجتماعية متنوعة. يمكن أن يؤثر أداء اللغة على التفسير أو التفسير. البراغماتيك لا تدرس فقط تأثيرات الصوت الفوقي، واللهجة، والتسجيل، ولكنها تعتبر أداء الخطاب الأول كنشاط اجتماعي ينظمه مجموعة متنوعة من التقاليد (الموافقات) الاجتماعية. البراغماتيك (أو الدلالة السلوكية) تدرس سلوك الإنسان ككل، خاصة فيما يتعلق بالعلامات والرموز. تركز البراغماتيك على كيفية سلوك الإنسان في جميع سياقات تقديم واستلام العلامات.[5]

---

[3] تاغور بانجاربوان، *باراديغما باهاسا* (يوغياكارتا: غراها إلمو، 2008)، 70.

[4] فطرة الشفاء ، جاتميكا، وحنيف الله شكري، "استراتيجيات اللباقة اللغوية في الرسوم المتحركة باللغة العربية فواز ونورة (منهج البلاغة)"، *مؤتمر اللغويات والأدب الوطني*، 22 يوليو 2023، 77.

[5] هنري جنتور تاريجان، *تدريس البراغماتيك* (باندونج: ناشر أنجكاسا، 2009)، 30.

النص يشير إلى أن علم البراغماتيك يدرس العبارات في سياقات محددة، حيث يركز على مجموعة متنوعة من الطرق التي تُظهر وسائل لسياقات اجتماعية متنوعة. يمكن أن يؤثر أداء اللغة على التفسير أو الفهم. البراغماتيك لا يقتصر على دراسة تأثيرات العوامل اللغوية مثل الصوت واللهجة والتسجيل، بل يعتبر أداء الخطاب اللغوي الأول كنشاط اجتماعي ينظمه مجموعة متنوعة من التقاليد الاجتماعية.

البراغماتيك (أو الدلالة السلوكية) يتناول سلوك الإنسان ككل، وخاصة فيما يتعلق بالعلامات والرموز. يركز على فهم كيفية سلوك الإنسان في جميع سياقات تبادل وفهم العلامات.

في كتابه المعنون "البراغماتيك"، جمع ستيفن س. ليفينسون مجموعة من تعاريف البراغماتيك من مصادر وخبراء مختلفين، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

- البراغماتيك هي دراسة حول "علاقة العلامات بين الفاسرين". تشرح نظرية البراغماتيك أسباب أو أفكار القائلين والمستمعين في تكوين روابط في سياق جملة معينة مع اقتراح معين (خطة أو مسألة). في هذا السياق، تشكل نظرية البراغماتيك جزءًا من الأداء.[6]

- البراغماتيك هي دراسة حول العلاقة بين اللغة والسياق المُشفر أو المُرمز في هيكل لغوي.

البراغماتيك هي دراسة حول العلاقة بين اللغة والسياق المشفر أو المرمز في هيكل لغوي. تتعامل البراغماتيك مع كيفية تأثير السياق والظروف الاجتماعية على الفهم اللغوي واستخدام اللغة. يُطوِّر هذا العلم فهمًا عميقًا لكيفية تفاعل الناس مع اللغة في سياقات الحياة اليومية، وكيف يتأثر معنى الكلمات والعبارات بحسب السياق الذي يُستخدم فيه.

البراغماتيك تتناول أيضًا الفروق الثقافية في فهم واستخدام اللغة، حيث تعتبر السياقات الاجتماعية والثقافية جزءًا أساسيًا من التفاعل اللغوي. تساعد هذه الدراسة في شرح كيفية تكوين المعنى والفهم اللغوي بشكل أفضل من خلال النظر إلى العلاقة بين اللغة والسياق.

- البراغماتيك هي دراسة حول جميع جوانب المعنى التي لا تغطيها نظرية الدلالة، أو بعبارة أخرى، تناقش جميع جوانب معاناة الكلام التي لا يمكن شرحها بشكل كامل عن طريق الرجوع المباشر إلى شروط صحة الجمل المقولة. يمكن صياغتها بشكل تقريبي: البراغماتيك = معنى - شروط الصحة.[7]

مبادئ البراغماتيك

العمل اللفظي مرتبط بالسياق: يعني ذلك وجود دور للمشاركين في الموقف الذي يتم توجيه الكلام إليهم، أو يُقدم لهم، أو يُسمعونه، أو يتعلق بهم. ولذلك، يحمل دور الفرد في كل فعل لفظي محتوى بداية ومحتوى ونهاية كجزء من حادثة. العمل اللفظي مرتبط بالسياق يعني أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة

[6] كونجانا راهاردي، البراغماتيك: *مهارة الأدب الإندونيسي* (جاكرتا: إيرلانغا، 2005)، 49.

[7] سارويجي سواندي، *السيمانتيك: مقدمة لدراسة المعنى*، (يوجياكارتا: ميديا بيركاسا، 2008)، 19.

التي يتم استخدامها والسياق الذي يحدث فيه الحديث. يشير هذا إلى أن الكلمات والعبارات لا تكتسب معانيها الكاملة إلا عندما يتم وضعها في سياق محدد ومحيط اجتماعي.

يُفسر العمل اللفظي بناءً على الدور الذي يلعبه المشاركون في الموقف اللفظي، سواء كانوا هم الذين يتحدثون، أو الذين يستمعون، أو الذين يشاركون بطريقة أو بأخرى. يعني ذلك أن كل فرد يأخذ دورًا في تلك الحالة، وهو جزء لا يتجزأ من الحادثة اللفظية. وبالتالي، يحمل الدور الفردي في الحوار أو الحديث محتوى خاص به، يتكون من بداية ومحتوى ونهاية، ويتأثر بالسياق الذي يحدث فيه الحديث.

مبدأ تعاون غرايس: قل ما يكفي. من أجل التعاون بين المتحدثين، يتعين على الأفراد الحفاظ على كلامهم بحيث يمكن للمستمعين معالجة المعلومات بسهولة وبوضوح. بالمقابل، يجب على المستمعين الاستجابة للكلام. حسب غرايس، يحتوي هذا المبدأ على معايير مثل الكمية والجودة والارتباط والأدب. يتعين على الكلام أن يكون مقتصرًا وصادقًا وملائمًا من البداية إلى النهاية، وأن يكون الكلام فيه أخلاقي ويحافظ على الأخلاق.

مبدأ الأخلاق

لتكون الاتصالية، يفترض الكلام الامتثال للقواعد المحلية والعامة المعترف بها في المجتمع، بما في ذلك قبل أن يكون هناك رد فعل من المستمع، يجب ألا يتعرض لهجمات لغوية أخرى.[8]

مبدأ التفسير البراغماتي

مبدأ التفسير المحلي: يجب على المستمع تفسير كلام الشخص القائل بقدر ما يعنيه القائل.

مبدأ التشابه: لا يجب تغيير معنى الموضوع أو الاقتراح الذي قاله الشخص إلا إذا كان الشخص قادرًا على تغييره بنفسه.

مبادئ الخطاب: يجب أن يكون اللغة مناسبة للسياق والوضع.

التحليل الاجتماعي للغة: الأخلاق اللغوية، والقواعد المحلية والعامة.

براغماتيك الاجتماع: الأدب اللغوي، والقوانين المحلية والدولية.

كل كلمة مرتبطة بقيمة: قيم الكلمات في الخطاب تؤثر على العلاقات بين المتحدثين والوضع الاتصالي.

جوانب الوضع اللفظي

المتحدث/الكاتب والمستمع/القارئ:

يجب وجود الطرفين في كل وضع لفظي: الشخص الذي يتحدث (الكاتب) والشخص الذي يستمع (القارئ). ويشير هذا إلى أن البراغماتيك ليست مقتصرة على اللغة الشفهية فقط، ولكنها تشمل اللغة المكتوبة أيضًا.

---

[8] تاغور بانجاريبوان، *باراديغما باهاسا* (يوغياكارتا: غراها إلمو، 2008)، 72.

سياق اللفظ:

يعني السياق إدراج جوانب ذات صلة أو ذات الصلة بخلفية المعرفة المفترضة والمتفق عليها بين الكاتب والقارئ، والتي تعزز تفسير القارئ لما يقصد الكاتب بالكلام الخاص.

هدف اللفظ:

كل وضع لفظي أو كلام لديه غرض وهدف محدد. بمعنى آخر، يشارك الطرفان، الكاتب والقارئ، في نشاط موجه نحو هدف معين.

الفعل القائل:

إذا كانت قواعد اللغة تتناول وحدات ثابتة ومجردة مثل الجمل (الصفة النحوية) والعبارات (الدلالية)، فإن البراغماتيك تتعامل مع أفعال الكلام أو الأداءات التي تحدث في سياقات خاصة في أوقات معينة.

الكلام كمنتج للأداء اللفظي:

هناك مفهوم آخر لكلمة اللفظ يمكن استخدامه في البراغماتيك، وهو الإشارة إلى منتج فعل الكلام، ليس فقط الفعل اللفظي نفسه.

على سبيل المثال، "هل يمكنك أن تكون هادئًا قليلاً؟" يتم نطقها بلهجة مهذبة واحترام، يمكن أن تكون عبارة أو سؤالًا، أو طلبًا. ومع ذلك، نحن عادةً ما نعامل مصطلحات مثل الجمل والأسئلة باعتبارها وحدات نحوية تم تحقيقها من خلال نظام اللغة، ونعامل مصطلح الكلام كمثال على الوحدات، التي يتم تحديدها بواسطة استخدامها في سياق معين.[9]

لذلك، يعد الكلام مثالًا على الجملة أو دليلاً عليها؛ ولكن بشكل واضح ليس جملةً بذاته.

وفقًا لأوستن (1962)، تتألف الأعمال اللفظية من:

أ) التصرف في الكلام: القيام بفعل للتعبير عن شيء.

مثال: قالت Pa لـ Pk إن X

ب) التصرف في الكلام: القيام بفعل للتعبير عن شيء.

مثال: بقول X، يعبر Pa عن أن P.

ج) التصرف في الكلام: القيام بفعل للتعبير عن شيء.

مثال: بقول X، يقنع Pa Pk بأن P.

ملاحظة: X هي كلمات معينة يتم نطقها بمشاعر وإشارات أو إشارات معينة.

[9] هنري جنتور تاريجان، *تدريس البراغماتيك* (باندونج: ناشر أنجكاسا، 2009)، 32.

نظرية البراجماتيك وتطبيقها في التعلم

البراجماتيك هي فرع من فروع علم علامات السيميوتيك. السيميوتيك تدرس اللغة الكلامية والرموز والرموز والإشارات، وكذلك الإشارة وتفسيرها في سياقات الحياة. يدرس علم البراجماتيك العلاقة بين اللغة والسياق وعلاقة استخدام اللغة بين المتحدث/الكاتب والمستخدم/المستمع. في تنفيذها، تحاول دراسة البراجماتيك شرح كيف يخدم اللغة المتحدث في استخدامها؟ ماذا يفعل المتحدث في فعل التحدث؟ أي نظام للتحدث يعمل بحيث يكون التحدث متناسقًا مع المتحدث وزميله والسياق في هذا الحديث؟

1) (أ) الأم ذهبت إلى السوق (ب) جملة -> فاعل + فعل

تتألف جملة 1 (أ) من 1 (ب) فاعل "الأم" وفعل "ذهبت إلى السوق". يفترض قاعدة 1 (ب) أن تكون الجملة صحيحة إذا كانت لديها فاعل وفعل. هذا هو المعيار اللغوي. في اللغويات، هذا التحليل شائع. ومع ذلك، هناك صعوبة عند التعامل مع البيانات التالية.

2) (أ) المشتري: هذا العطر انظر أولاً... كم؟ (ب) البائع: إذا كانت لديك أستاذة أبيعها بخمسة عشر ألفًا.
3) (أ) المشتري: كم سعر هذا الخروف يا باشا؟ (ب) البائع: إذا كان أبيعها لك يا أبي بثلاثمائة ألف.
4) (أ) المشتري: أرغب في رؤية عطرك هذا أولاً، كم سعر هذا العطر يا فتاة؟ (ب) البائع: إذا كان لصاحبت السيدة أنا أبيعه بخمسة عشر ألف روبية.
5) (أ) المشتري: كم سعر هذا الخروف يا أبي؟ (ب) البائع: إذا كان للسيد فأنا أبيع هذا الخروف بثلاثمائة ألف روبية.

بشكل عام، يستخدم الناطقون بلغة النطق الأول (2-3)، وليس النسخة الثانية (4-5). يرجع ذلك إلى أن الاتصال والتحدث والتكلم تخضع في المقام الأول لمبدأ اللغة الطبيعي أو مبدأ البراغماتيك، حيث يشرح المبدأ الأول أن الإنسان يحتفظ بأحمال اللغة في التعبير عن الخطاب، بينما يشرح المبدأ الثاني أن الخطاب الذي يحتفظ به يتم تفسيره بشكل أمثل من قبل مستخدم/مستمع اللغة وبعبارة أخرى،[10] في التحدث، هناك حالة حيث يحاول الإنسان جعل اللغة قادرة على خدمته بشكل عملي دون أن يضر بالجوانب الإنسانية. اللغة هي مرنة وتقدم خدمة للمتحدث.[11] يتم التعبير عن هذه الخدمة في شكل وظائف اللغة، مثل السؤال، والدعوة، وطلب المعلومات، وما إلى ذلك.

للعب

علي: "أصدقائي، هيا نلعب!"

أحمد: "موافق، هيا نلعب!"

---

[10] تاغور بانجاريبوان، *باراديغما باهاسا* (يوغياكارتا: غراها إلمو، 2008)، 69.

[11] دوغلاس براون، *مبادئ تعلم وتدريس اللغة* (جاكارتا: بيرسون إيدوكيشن، 2007)، 257.

أردي: "انتظر قليلاً، ماذا سنلعب؟"
علي: "سنلعب بالرماية بالسهام."
أردي: "أه، أنا لا أوافق! هذا خطير! ستصيب عيوننا!"
أحمد: "صحيح، لا تلعبوا بالرماية بالسهام. من الأفضل أن نلعب كرة القدم."
أردي وعلي: "نعم... نعم، موافقون! هيا نستدعي أصدقاء آخرين."
أحمد: "حسناً، سأأخذ الكرة إلى المنزل. أنتم ادعوا أصدقاء آخرين. أراكم قريبًا في الملعب."
أردي وعلي: "موافقون، موافقون! سيكون هناك الكثير من المرح! هوراي، هوراي!"

في الحياة اليومية، هناك أمور يمكننا الموافقة عليها، وهذا يعني أنها تكون مقبولة في قلوبنا، وإلى جانب ذلك، هناك أمور قد لا تكون مقبولة في قلوبنا. سواء تمت الموافقة أم لا، يجب أن تتبع بأسباب يمكن فهمها من قبل العقل السليم. منذ الصغر، يتعين على المعلم غرس هذا الفهم في الطلاب سواء شفويًا أو كتابيًا في حياتهم اليومية لكي يصبحوا ماهرين.

من الواضح من الشرح أعلاه أن الفعل اللفظي هو وظيفة لغوية، أي الغرض من استخدام اللغة، مثل الموافقة، والإشادة، وطلب العذر، وإعطاء النصيحة، والدعوة. لا يمكن تحديد هذه الوظائف إلا من خلال الشكل اللغوي فقط، ولكن أيضًا من خلال السياق الذي يتم فيه استخدام اللغة. على سبيل المثال، يمكن استخدام الجملة الإعلانية التي يتم استخدامها تقليديًا لإطلاق الإعلان (البيان) للتعبير عن طلب أو أمر.

لذلك، في نظرية الفعل اللفظي، يُعرف مصطلح "الفعل اللفظي غير المباشر"، وهو الفعل اللفظي الذي يتم تقديمه بطريقة غير مباشرة. قارنوا بين العبارتين التاليتين التي قالها ضيف لمضيفه:
أ: "عذرًا، سيتسرب الزجاج."
ب: "أمي، أنا عطشان."
الجملة (أ) هي مثال على الفعل اللفظي غير المباشر، والجملة (ب) هي مثال على الفعل اللفظي المباشر. في التواصل اليومي، يُعتبر الفعل اللفظي المباشر غالبًا أكثر أدبًا من الفعل اللفظي غير المباشر، خاصة عندما يتعلق الأمر بالطلبات والرفض.[12]
الجملة (أ) تمثل مثالًا على الفعل اللفظي غير المباشر، في حين أن الجملة (ب) هي مثال على الفعل اللفظي المباشر.
الجملة (أ) - الفعل اللفظي غير المباشر:
مثال: "قال لي أحمد إنه سيأتي غدًا."

[12] عبد الرحمن، "براجماتيك: مفهومات أساسية لفهم سياق الحديث"، لينغوا: مجلة اللغة والأدب، العدد 1، العدد 2 (2006).

Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 1 Nomor 1, Desember 2023

في هذا المثال، الرسالة أو المعلومة تأتي من خلال قول شخص آخر (أحمد)، وليس مباشرة من الشخص الذي يتحدث.

الجملة (ب) - الفعل اللفظي المباشر:

مثال: "قال أحمد: 'سأأتي غدًا.'"

هنا، الرسالة تأتي مباشرة من الشخص الذي يتحدث (أحمد) دون وساطة.

في التواصل اليومي، يُعتبر الفعل اللفظي المباشر غالبًا أكثر أدبًا، خاصةً فيما يتعلق بالطلبات والرفض. يُفضل استخدام اللغة المباشرة لتوضيح النية وتجنب اللبس أو السوء فهم.

الختام

النهج العملي هو افتراض حول كيفية التحدث بشكل تواصلي في ظروف استخدام اللغة التي يحددها في الأساس السياق الاجتماعي والاجتماعي الذي يحتضن ويتنوع خلفية اللغة ذاتها. بينما تعتبر العلم العملي دراسة تحليلية للخطاب من حيث المعنى والسياق الذي يرافق الخطاب. في جوهرها، تشابه العلم العملي مع الدلالة، أي أن كل منهما يدرس معنى خطاب ما. الفارق هو أن الدلالة تحلل معنى الخطاب داخلياً، بينما العلم العملي يحلل معنى الخطاب خارجياً.

في استخدام اللغة الذي يرتبط بسياق، يُطالب المتكلم بالإلمام بدراسة عبر الثقافات (*cross-culture*)، ويتم ذلك من أجل بناء مبادئ التعاون والأخلاق في عملية التواصل، بحيث يمكن تحقيق أهداف التواصل بفعالية وتجنب فهم السوء بين المتكلم والشريك في الحديث. تقول نظرية العلم العملي إنه في التحدث يوجد حالات يسعى فيها الإنسان لجعل اللغة قادرة على خدمته بشكل عملي دون أن تؤذي أركان إنسانيته. والفرق مع النهج التواصلي هو أن العلم العملي يميل إلى معاني التشعب بينما التواصلي يميل إلى معاني التحديد.

قائمة المراجع

عبد الرحمن، "براجماتيك: مفهومات أساسية لفهم سياق الحديث"، لينغوا: مجلة اللغة والأدب، العدد 1، العدد 2 (2006).

براون، دوغلاس، مبادئ تعلم وتدريس اللغة، جاكرتا: بيرسون إيدوكيشن، 2007.

كريدالاكسانا، هاريمورتي، قاموس لغويات، جاكرتا: جراميديا بوستاكا أوتاما، 2009.

ليتش، جيفري، مبادئ براجماتيك، جاكرتا: دار الطباعة الجامعية، 1993.

بانجاريبوان، تاغور، باراديجما باهاسا، يوجاكارتا: غراها إلمو، 2008.

راهاردي، كونجانا، براجماتيك: أدب اللغة الإندونيسية الأدبي، جاكرتا: إيرلانجا، 2005.

روسيدي، عبد وهاب ومملوءة النعمة، فهم المفاهيم الأساسية لتعلم اللغة العربية، مالانج: UIN-Maliki Press، 2012.

سواندي، سارويجي، سيمانتيك: مقدمة في دراسة المعنى، يوجاكارتا: ميديا بيركاسا، 2008.

تاريجان، هنري غونتور، تعليم البراجماتيك، باندونغ: أنجكاسا، 2009.

الشفاء ، فطرة ، جاتميكا، وحنيف الله شكري، "استراتيجيات اللباقة اللغوية في الرسوم المتحركة باللغة العربية فواز ونورة (منهج البلاغة)"، *مؤتمر اللغويات والأدب الوطني*، 22 يوليو 2023، 7